

أثر خصائص نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية (دراسة ميدانية في البنوك التجارية بمحافظة عدن - اليمن)

الاستلام: 15 / يناير / 2025

التحكيم: 16 / يناير / 2025

القبول: 19 / يناير / 2025

عشال الهيثمي محمد عشال⁽¹⁾

إبراهيم جمال عبده⁽²⁾

جلال محمد سعيد⁽³⁾

حسين ديان⁽⁴⁾

أيوب علي عبد القادر عبده⁽⁵⁾

© 2025 University of Science and Technology, Aden, Yemen. This article can be distributed under the terms of the [Creative Commons Attribution License](#), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited.

© 2025 جامعة العلوم والتكنولوجيا، المركز الرئيس عدن، اليمن. يمكن إعادة استخدام المادة المنشورة حسب رخصة مؤسسة المشاع الإبداعي شريطة الاستشهاد بالمؤلف والمجلة.

¹ أستاذ المحاسبة المشارك ، كلية العلوم الإدارية، جامعة العلوم والتكنولوجيا - عدن، جامعة عدن.

² باحث في العلوم الإدارية، جامعة العلوم والتكنولوجيا، عدن.

³ أستاذ المحاسبة المساعد ، كلية العلوم الإدارية، جامعة عدن، جامعة العلوم والتكنولوجيا - عدن

⁴ أستاذ المحاسبة المساعد ، كلية العلوم الإدارية، جامعة عدن - عدن.

⁵ مدرس مساعد كلية العلوم الإدارية، جامعة العلوم والتكنولوجيا - عدن.

* عنوان المراسلة: a.ashal@ust.edu

أثر خصائص نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية (دراسة ميدانية في البنوك التجارية بمحافظة عدن - اليمن)

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر خصائص نظم المعلومات المحاسبية بأبعادها (الملاءمة، الموثوقية، التوقيت المناسب، القابلية للمقارنة) في اتخاذ القرارات المالية بأبعادها (قرار الاستثمار، قرار التمويل، قرار توزيع الأرباح)، وتمثل مجتمع الدراسة في البنوك التجارية العاملة في محافظة عدن - اليمن، وتم استخدام أسلوب العينة العشوائية في تحديد عينة الدراسة وتكونت العينة من (70) مفردة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، واعتمدت الدراسة البرنامج الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية لخصائص نظم المعلومات المحاسبية المتمثلة في خاصية (الملاءمة، الموثوقية، التوقيت المناسب، القابلية للمقارنة) في اتخاذ القرارات المالية في البنوك التجارية بمحافظة عدن - اليمن، وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها أوصت الدراسة بالاهتمام بنظم المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية بما فيه قدرتها على توفير معلومات ملائمة لمتخذ القرار من خلال بناء نظم أكثر شمولاً ودورة مستندية واضحة تشمل جميع العمليات، وتزويد المعلومات المحاسبية ببعض الخصائص الحديثة (الاكتمال، الثبات، الوضوح، عدم التحيز) التي تمكنها من إنتاج تقارير مقارنة بشكل أسرع بحيث تسهل عملية اتخاذ القرارات المالية المختلفة.

الكلمات المفتاحية: خصائص نظم المعلومات المحاسبية، اتخاذ القرارات المالية، البنوك التجارية بمحافظة عدن - اليمن.

The Impact of Accounting Information Systems Characteristics on Financial Decision-Making (A Field Study in Commercial Banks in Aden Governorate – Yemen)

Ashal Al-Haithami Muhammad Ashal ^(1,*)

Ibrahim Jamal Abdo ⁽²⁾

Jalal Muhammad Saeed ⁽³⁾

Hussein Dayan ⁽⁴⁾

Ayoub Ali Abdulqadir Abdo ⁽⁵⁾

Abstract:

This study aims to examine the impact of the characteristics of accounting information systems represented by (relevance, reliability, timeliness, comparability) in making financial decisions represented by (investment decision, financing decision, profit distribution decision) of commercial banks operating in Aden Governorate Yemen. The study sample comprised 70 individuals. A descriptive - analytical approach was employed achieve the study objectives. A structured questionnaire used to collect the data. The study used the statistical program (SPSS) to analyse the data.

The results showed there is a significant positive impact of the characteristics of accounting information systems in making financial decisions in commercial banks in Aden Governorate. Based on the finding, the study recommended, commercial banks enhance the accounting information systems to ensure provision of relevant and comparative information, to facilitate financial decisions making.

Keywords: *Characteristics of accounting information systems, financial decision-making, commercial banks in Aden Governorate - Yemen.*

¹ Associate Professor of Accounting, Faculty of Administrative Sciences, University of Science and Technology—Aden, Yemen, and University of Aden.

² Researcher in Administrative Sciences, University of Science and Technology, Aden, Yemen

³ Assistant Professor of Accounting, Faculty of Administrative Sciences, University of Aden, and University of Science and Technology, Aden, Yemen

⁴ Assistant Professor of Accounting, Faculty of Administrative Sciences, University of Aden, Yemen.

⁵ Assistant Lecturer, Faculty of Administrative Sciences, University of Science and Technology—Aden, Yemen.

* Corresponding Author address: a.ashal@ust.edu

المقدمة

تعد البنوك هي المكونات الأساسية للأسواق المالية وركيزة أساسية من ركائز الاقتصاد ولهذا تلعب دوراً هاماً في جميع الأسواق الأخرى المكملت للاقتصاد ويؤدي نظامها المحاسبي دوراً كبيراً في نجاحها، ولذا فإن النظر المحاسبية في البنوك تبني دوماً على أربعة أمور أساسية وهي: (الملاءمة، الموثوقية، التوقيت المناسب والقابلية للمقارنة) ، وتعتبر خصائص نظم المعلومات المحاسبية من أهم الموضوعات في عصر معلومات التكنولوجيا التي تساعد في تحقيق مختلف الأهداف والوظائف قد تكون المعلومات كمية أو وصفية أو إحصائية أو مالية وتختص هذه الخصائص بتوفير معظم المعلومات الاقتصادية التي يمكن التعبير عنها مالياً وتساعد في حل كثير من المشكلات والقرارات المالية التي تواجه الإدارة وأطراف أخرى عديدة، بحيث تكون قادرة على مواجهة ردود الأفعال في ظل التغير الدائم المستمر لبيئة الأعمال المعاصرة.

إن عملية اتخاذ القرارات المالية في جميع البنوك مهما كانت طبيعة نشاطها، هي التي تحدد اتجاهاتها وفعاليتها ونجاحها وكفاءتها واستمراريتها، وهذا ما دفعها إلى تصميم نظم معلومات لكل مستوى إداري، والتي تتكامل فيما بينها بما يكفل توفير المعلومات الضرورية وذات الجودة العالية وفي الوقت المناسب لكل مرحلة من مراحل اتخاذ القرار حتى يتم التوصل في الأخير إلى اتخاذ القرارات المالية الرشيدة، وبناءً على هذا يمكن القول إن خصائص نظم المعلومات المحاسبية تساهم بشكل كبير في عملية اتخاذ القرارات المالية في البنوك من خلال ما تقدمه من خدمات وتسهيلات لصانعي القرار تساعدهم في عملية اتخاذ القرارات المالية. وتسعى هذه الدراسة لدراسة أثر خصائص نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية في البنوك التجارية بمحافظة عدن - اليمن.

مشكلة الدراسة

إن اتخاذ القرارات المالية هي جوهر العملية الإدارية ونقطة الانطلاق التي تقوم عليها جميع العمليات والنشاطات الأخرى، فهي في تفاعل دائم ومستمر معها ومع البيئة المحيطة. ومن ثمر فإن عملية اتخاذ القرارات المالية ومدى نجاحها تعتمد بشكل كبير وأساسي على المعلومات وعلى نوعية هذه المعلومات، ويرى الباحثون أن نجاح هذه الجهود يعتمد إلى جانب وفرة المعلومات المحاسبية الملائمة التي يمكن الاعتماد عليها لإنجاز المهام وتحقيق الأهداف اتخاذ القرارات الرشيدة، ولقد أدى التطور في مجالات الأعمال بالإضافة إلى تنوع الأنشطة التي تعيق عملية اتخاذ القرارات نظراً لتزايد المتغيرات التأثيرية على القرارات المتغيرة وبترتب على ذلك زيادة الحاجة إلى أساليب حديثة يمكن للإدارة استخدامها في حل مشاكلها المختلفة لأن المعلومات السليمة تؤدي إلى قرارات سليمة، وبناءً على هذا يمكن القول إن نظم المعلومات المحاسبية تساهم بشكل كبير في عملية اتخاذ القرارات المالية داخل المنشأة وذلك من خلال ما تقدمه من خدمات وتسهيلات لصانعي القرار تساعدهم في عملية اتخاذ القرارات لذا تعتبر خصائص نظم المعلومات المحاسبية من أهم النظم لاتخاذ القرارات المالية، ومن هذا المنطلق يصوغ الباحثون مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما أثر خصائص نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية في البنوك التجارية بمحافظة عدن؟
- ويتفرع منه التساؤلات الفرعية التالية:

- 1- ما مدى توافر أبعاد خصائص نظم المعلومات المحاسبية (الملاءمة، الموثوقية، التوقيت المناسب، القابلية للمقارنة) في البنوك التجارية بمحافظة عدن؟
- 2- ما مدى توافر أبعاد اتخاذ القرارات المالية (قرار الاستثمار، قرار التمويل، قرار توزيع الأرباح) في البنوك التجارية بمحافظة عدن؟
- 3- ما أثر الملاءمة في اتخاذ القرارات المالية في البنوك التجارية بمحافظة/عدن؟
- 4- ما أثر الموثوقية في اتخاذ القرارات المالية في البنوك التجارية بمحافظة/عدن؟
- 5- ما أثر التوقيت المناسب في اتخاذ القرارات المالية في البنوك التجارية بمحافظة/عدن؟
- 6- ما أثر القابلية للمقارنة في اتخاذ القرارات المالية في البنوك التجارية بمحافظة/عدن؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الى تحقيق الأهداف التالية:

- 1- قياس مدى توافر أبعاد خصائص نظم المعلومات المحاسبية (الملاءمة، الموثوقية، التوقيت المناسب، القابلية للمقارنة) في البنوك التجارية بمحافظة عدن.
 - 2- تحديد مدى توافر أبعاد اتخاذ القرارات المالية (قرار الاستثمار، قرار التمويل، قرار توزيع الأرباح) في البنوك التجارية بمحافظة عدن.
 - 3- معرفة أثر خصائص نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية في البنوك التجارية بمحافظة/عدن.
- ويتفرع منه الأهداف الفرعية التالية:
- التعرف على أثر الملاءمة في اتخاذ القرارات المالية في البنوك التجارية بمحافظة/عدن.
 - بيان أثر الموثوقية في اتخاذ القرارات المالية في البنوك التجارية بمحافظة/عدن.
 - توضيح أثر التوقيت المناسب في اتخاذ القرارات المالية في البنوك التجارية بمحافظة/عدن.
 - دراسة أثر القابلية للمقارنة في اتخاذ القرارات المالية في البنوك التجارية بمحافظة/عدن.

أهمية الدراسة

الأهمية العلمية:

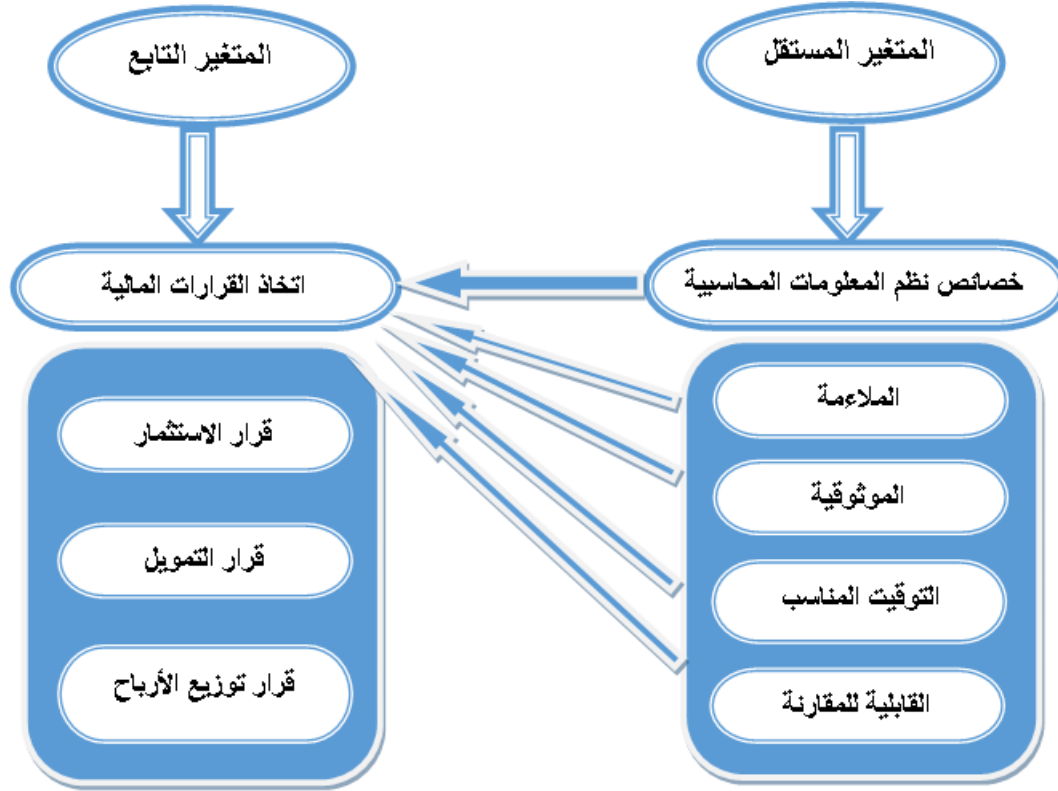
- تبرز الأهمية العلمية للدراسة من خلال أهمية نظم المعلومات المحاسبية وتأثيرها على اتخاذ القرارات المالية وذلك من خلال:
- 1- تنبيه المسؤولين والعاملين في المؤسسة بالدور الذي تلعبه خصائص نظم المعلومات المحاسبية في دعم عملية اتخاذ القرارات.
 - 2- إبراز الدور الذي تلعبه خصائص نظم المعلومات المحاسبية باعتبارها جزءاً مهماً في البنوك ولدى الأطراف الخارجية وخاصة في الوقت الحالي.
 - 3- إظهار مدى أهمية خصائص المعلومات المحاسبية والتي بدورها تلبية رغبات متخذي القرارات في المضاضلة بين أفضل البدائل المتاحة.

4-الإسهام في تقييم دور خصائص نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات. الأهمية العملية:

تكمن أهمية هذا الموضوع في محاولة إظهار مدى الأهمية البالغة التي تكتسبها خصائص نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية وذلك من خلال:

- 1-الكشف عن دور نظم المعلومات المحاسبية الملائمة في رفع كفاءة اتخاذ القرارات.
- 2- التعرف على واقع نظم المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية، وخاصة في ظل المتغيرات البيئية ، والتي تتطلب توفر معلومات صالحة لاتخاذ القرارات.
- 3-تحقيق الاستفادة لأصحاب البنوك ومتخذي القرار فيها، والتي تسهم في زيادة مستوى الفائدة المتحققة من استخدام خصائص المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات.

النموذج المعرفي الافتراضي:



شكل (1): النموذج المعرفي الافتراضي

المصدر: من إعداد الباحثين، 2023م

فرضيات الدراسة

استناداً إلى مشكلة الدراسة وأهدافها والنموذج المعرفي والموضح في شكل (1) ولاختبار الأثر الموجود بين متغيرات الدراسة تم صياغة فرضية رئيسية واحدة وتضرت منها عدد أربع فرضيات فرعية، وفقاً لأبعاد متغيرات النموذج المعرفي للدراسة كما يلي:

- الفرضية الرئيسية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لخصائص نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية في البنوك التجارية بمحافظته/عدن عند مستوى $(0.05 \geq 0)$.
- وتفرعت من هذه الفرضية عدد أربع فرضيات فرعية متمثلة بالآتي:
- 1- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للملائمة كبعد من ابعاد خصائص نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية في البنوك التجارية بمحافظته/عدن عند مستوى $(0.05 \geq 0)$.
- 2- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للموثوقية كبعد من ابعاد خصائص نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية في البنوك التجارية بمحافظته/عدن عند مستوى $(0.05 \geq 0)$.
- 3- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتوقيت المناسب كبعد من ابعاد خصائص نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية في البنوك التجارية بمحافظته/عدن عند مستوى $(0.05 \geq 0)$.
- 4- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للقابلية للمقارنة كبعد من ابعاد خصائص نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية في البنوك التجارية بمحافظته/عدن عند مستوى $(0.05 \geq 0)$.

التعاريف الإجرائية

1- نظم المعلومات المحاسبية:

تعد نظم المعلومات المحاسبية أحد مكونات نظام المعلومات الكلي حيث تلعب دوراً مهماً وفعالاً في تزويد كافة المستويات الإدارية بكامل المعلومات المهمة والصحيحة والدقيقة في الوقت المناسب وذلك لمساعدة اصحاب القرار في اتخاذ قراراتهم المناسبة حيث عرفها (الهاللي، 2004م، 20) و (الحنوي، 2009، 55) بأنها نظام يقوم بتجميع وتسجيل وتخزين ومعالجة البيانات لإنتاج المعلومات لصانعي القرار التي تساعدهم في اتخاذ القرارات المناسبة.

ويرى الباحثون أن التعريف الإجرائي لمفهوم نظم المعلومات المحاسبية: هي عبارة عن الأداة القادرة على تحقيق التفاعل بين مقومات النظام المحاسبي وعملية اتخاذ القرارات المالية، وكذلك تطوير النظام الذي يعمل على تجميع وتبويب وتلخيص وتفسير المعلومات المتعلقة بالأحداث الاقتصادية.

2- اتخاذ القرارات المالية:

تتخذ البنوك مجموعة مختلفة من القرارات، ويعد القرار المالي من أهم القرارات التي توليها البنوك اهتماماً بالغاً لما لها من دور في تحقيق الأهداف المرجوة، وقد عرف (زهواني وآخرون 2017 : 240) و (الماحي 2021 : 65) القرارات المالية بأنها: اختيار بديل من البدائل المتاحة لتحقيق هدف المنشأة، أو مواجهة موقف محدد يتعلق بالجانب المالي والذي يكون له دور كبير على مستقبل المنشأة.

ويرى الباحثون أن التعريف الإجرائي لمفهوم القرارات المالية: هي كل القرارات التي توازن بين الحصول على الأموال وامتلاك الأصول (الطبيعية، المالية) لتمويل الاستثمارات من أجل تحقيق أعلى نسبة أرباح لتعظيم قيمة البنوك محل الدراسة والتي تشمل على قرار الاستثمار، قرار التمويل، قرار توزيع الأرباح.

حدود الدراسة:

حددت هذه الدراسة بعدد من المحددات الموضوعية والبشرية والزمنية والمكانية.

أولاً: الحدود المكانية/ الميدانية:

تم حصر الدراسة في البنوك التجارية بمحافظة/عدن.

ثانياً الحدود البشرية:

تتمثل الحدود البشرية لهذه الدراسة بعدد من العاملين في (الإدارة المالية والحسابات، وإدارة الرقابة الداخلية، وإدارة المراجعة) لدى البنوك التجارية العاملة بمحافظة عدن.

ثالثاً: الحدود الموضوعية:

تتمثل الحدود الموضوعية لهذه الدراسة بالمتغير المستقل (خصائص نظم المعلومات المحاسبية) بأبعادها (الملائمة، الموثوقية، التوقيت المناسب، القابلية للمقارنة) والمتغير التابع (اتخاذ القرارات المالية) بأبعاده (قرار الاستثمار، قرار التمويل، قرار توزيع الأرباح).

رابعاً: الحدود الزمنية:

تمت الدراسة في الفترة ما بين 2022م-2023م.

الدراسات السابقة

- دراسة (عشال وفرحان، 2023م) بعنوان "أثر الخصائص النوعية لنظم المعلومات المحاسبية في جودة الخدمات المصرفية الالكترونية، دراسة ميدانية في البنوك العاملة باليمن" هدفت الدراسة الى التعرف على أثر الخصائص النوعية لنظم المعلومات المحاسبية في جودة الخدمات المصرفية الالكترونية، وتكون مجتمع الدراسة من البنوك العاملة باليمن واعتمدت الدراسة على استبانة موزعة 200 موظفاً في الإدارة المالية والإدارات ذات العلاقة بالخدمات المصرفية واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج أهمها وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية المتمثلة بخاصية (الملاءمة، الموثوقية، القابلية للفهم، التوقيت المناسب، القابلية للتحقق، القابلية للمقارنة) في جودة الخدمات المصرفية الالكترونية في البنوك العاملة باليمن.
- دراسة (حمد، وآخرون 2022م) بعنوان "أثر خصائص نظم المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرار في البنوك التجارية في الجزائر" هدفت الدراسة إلى معرفة أثر خصائص نظم المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرار، وتكون مجتمع الدراسة من مجموعة من البنوك التجارية واعتمدت الدراسة على استبانة موزعة على 48 فرداً من الخبراء المحاسبين، موظفي البنوك التجارية، والأكاديميين واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها يمر نظام المعلومات المحاسبي في أي مؤسسة اقتصادية على ثلاث مراحل وهي مدخلات ومعالجة البيانات ومخرجات، حيث تساعد المؤسسة على إنتاج معلومات ذات جودة عالية.
- دراسة (عمار ويونس، 2022م) بعنوان " دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي ". دراسة حالة شركة الأطلس في صناعة الأجر. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور نظم المعلومات المحاسبية بأبعادها (الملاءمة، الموثوقية، الإكتمال، التوقيت المناسب) على الأداء المالي لشركة الأطلس لصناعة الأجر في كيفية توفير المعلومات المحاسبية بجودة عالية لمساعدة المستفيدين من هذه المعلومات في اتخاذ القرارات المالية، وتم استخدام المنهج الوصفي

وتكون مجتمع الدراسة حالة في دراسة القوائم المالية الخاصة بالشركة وعرض نتائجها من خلال تحليل هذه القوائم، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها وجود علاقة بين النظام المحاسبي والأداء المالي للشركة والذي يؤثر في أداء المؤسسة وبشكل أساسي من خلال إجراء عملية المعالجة للمعلومات المقدمة من طرف الشركة وتحويلها إلى قوائم مالية أو تقارير من أجل إعطاء صورة عن الوضعية المالية للشركة.

- دراسة (عمار وإيمن، 2021) بعنوان: "أثر جودة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار الاستثماري". دراسة حالة مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز بسكيدة.

هدفت الدراسة إلى إبراز أثر جودة المعلومات المحاسبية من خلال خصائصها النوعية (الملاءمة - الموثوقية - الثبات - القابلية للمقارنة) في اتخاذ القرار الاستثماري، وذلك لما لجودة المعلومات المحاسبية من أهمية في اتخاذ القرارات الصحيحة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتم ذلك من خلال أسلوب الاستبانة، حيث تم تحليل ومعالجة الاستبيان باستخدام برنامج SPSS. وقد توصلت الدراسة إلى أن جودة المعلومات المحاسبية لها أهمية كبيرة في المؤسسة، وأن جودة المعلومات المحاسبية لها تأثير كبير وقوي على اتخاذ قراراتها بشكل عام وعلى قرارها الاستثماري بشكل خاص، كما أن موثوقية المعلومات المحاسبية أكثر الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية تأثير في اتخاذ القرار الاستثماري. وأوصت الدراسة إلى ضرورة تدريب متخذي القرارات في المؤسسات في مختلف المستويات على فهم المعلومات المحاسبية واختيار المفيد منها لاستخدامها في اتخاذ القرار.

- دراسة (الشورة، 2020م) بعنوان " أثر الخصائص النوعية الرئيسية للمعلومات المحاسبية في تطبيق فاعلية ذكاء الأعمال في شركة فينيكا الأردن للتمويل الأصغر"

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أثر الخصائص النوعية الرئيسية للمعلومات المحاسبية في تطبيق فاعلية ذكاء الأعمال. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتم ذلك من خلال عمل الاستبانة وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية من خلال برنامج SPSS. أما عينة الدراسة فقد كانت 60 موظفاً من العاملين في الأقسام المالية في شركة فينيكا الأردن للتمويل الأصغر. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها أن الشركة تقوم بتطبيق الخصائص النوعية الرئيسية للمعلومات المحاسبية بدرجة مرتفعة. وأوصت الدراسة العمل على زيادة نسبة الوعي للعاملين فيما يتعلق بالخصائص النوعية الرئيسية للمعلومات المحاسبية، من خلال ورش العمل والدورات والندوات العلمية، وإصدار نشرات وعمل محاضرات والتي تهدف إلى أهمية وأهداف الخصائص النوعية الرئيسية للمعلومات المحاسبية والمنافع المتحققه من وراء تطبيقها.

- دراسة (التركاوي، 2019) بعنوان: " أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على فاعلية إدارة مخاطر السيولة المصرفية". دراسة ميدانية على المصارف التجارية في ليبيا خلال الفترة من العام 2012 حتى 2018. هدفت الدراسة إلى البحث في العلاقة بين الخصائص النوعية لنظم المعلومات المحاسبية وفعاليتها في إدارة مخاطر السيولة في المصارف التجارية في ليبيا، والوصول إلى شكل العلاقة بين ملاءمة المعلومات المحاسبية وفعاليتها إدارة مخاطر السيولة المصرفية، والتعرف على طبيعة العلاقة بين موثوقية المعلومات المحاسبية وفعاليتها إدارة مخاطر السيولة المصرفية. وتشكل مجتمع الدراسة من المصارف العاملة بدولة ليبيا وعددهم (16) مصرف، وتم اختيار عينة الدراسة بأسلوب الحصر الشامل، وتم اختيار الفترة من العام 2012 إلى العام

2018. وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج أهمها وجود أثر معنوي لكلاً من الخصائص النوعية لنظم المعلومات المحاسبية ممثلة في الملاءمة والموثوقية على فاعلية إدارة مخاطر السيولة.

- دراسة (الهيني وآخرون، 2018) بعنوان: " أثر الخصائص النوعية لنظم المعلومات المحاسبية على جودة الخدمات المصرفية". دراسة ميدانية على المصارف العاملة في الأردن.

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر الخصائص النوعية لنظم المعلومات المحاسبية (الملاءمة، الموثوقية، الإكمال، القابلية للفهم، إمكانية الوصول الى المعلومات بسهولة) على جودة الخدمات المصرفية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تصميم استبانة وزعت على عينة الدراسة البالغ عددهم (96) موظفاً من موظفي المصارف العاملة في الأردن من مختلف المستويات الإدارية، وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج أهمها وجود أثر ذو دلالة إحصائية لأثر الخصائص النوعية جميعاً على جودة الخدمات المصرفية في الأردن.

- دراسة (صباح، وآخرون 2016م) بعنوان "أثر خصائص نظم المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرارات المالية في المؤسسات الاقتصادية"

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر خصائص نظم المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرارات المالية، وتكون مجتمع الدراسة من مجموعة من البنوك التجارية واعتمدت الدراسة على عينة عشوائية واستبانة موزعة على المحاسبين والمدراء المسؤولين عن إعداد القوائم والتقارير المالية والمحاسبين وبعض المدراء الماليين ورؤساء الأقسام تتألف من 32 فرداً من المؤسسات الاقتصادية وزعت 42 استبانة واسترد منها 35 واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها فاعلية نظام المعلومات المحاسبية مقرون بتوفير معلومات ذات جودة عالية تعبر بصدق عن الوضعية المالية للمؤسسة .

- دراسة (Nakhi et al ، 2014م) بعنوان: " استقصاء تأثير الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على تحسين قرارات الإدارة"

"Surveying the Effect of Qualitative Characteristics of Accounting Information on Improvement of Management Decisions ."

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية (القابلية للفهم، الملاءمة، الموثوقية، القابلية للتحقق، القابلية للمقارنة، الاتساق، التكلفة، العائد) على تحسين قرارات الإدارة، وأن الغرض من تطوير المعلومات المحاسبية هو مساعدة المديرين على اتخاذ أفضل القرارات، وكان مجتمع الدراسة جامعة آزاد الإسلامية، وكانت عينة الدراسة 200 فرداً من أعضاء هيئة التدريس بجامعة آزاد الإسلامية بمحافظة خراسان، وأستخدمت الدراسة الطرق الإحصائية تحليل التباين ثنائي الاتجاه لاختبار الفرضية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها أن الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية التي تنطوي على قابلية الفهم والملاءمة والموثوقية وقابلية المقارنة والاتساق والتكلفة والعائد لها تأثير على تحسين قرارات الإدارة.

- دراسة (kалlob , 2013) بعنوان: " استخدام الخصائص النوعية للمعلومات في قياس جودة التقارير المالية للقطاع المصرفي الفلسطيني"

Using the Information Qualitative Characteristics in Measuring the Quality of Financial Reporting of the Palestinian Banking Sector .

هدفت هذه الدراسة إلى قياس جودة التقارير المالية للقطاع المصرفي الفلسطيني من خلال تفعيل الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية (الملاءمة، الموثوقية، القابلية للضهر، القابلية للمقارنة، التوقيت المناسب)، وكان مجتمع الدراسة القطاع المصرفي الفلسطيني، وعينة الدراسة هي التقارير المالية للفترة (2006 - 2011)، استخدمت الدراسة تحليل المحتوى، وقد توصلت الدراسة إلى أن الخصائص النوعية الأساسية (الملاءمة، الموثوقية) تنعكس بنسبة 1.66% في التقارير المالية للقطاع المصرفي. وتنعكس الخصائص النوعية المعززة (القابلية للضهر، القابلية للمقارنة، التوقيت المناسب) بنسبة 8.70% في التقارير المالية للقطاع المصرفي، وأوصت الدراسة بتحسين جودة التقارير المالية، وتوسيع استخدام القيمة العادلة، وتوسيع استخدام المخططات، وزيادة الاهتمام بالكشف عن النسب المالية والاهتمام بالمقارنات مع المنافسين.

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة

تتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في كثير من المزايا منها:

- 1- أن الدراسات التي تناولت خصائص نظم المعلومات المحاسبية لم تقم بدراسة المتغير التابع اتخاذ القرارات المالية بشكل مباشر بأبعاده (قرار الاستثمار، قرار التمويل، قرار توزيع الأرباح).
- 2- أن أغلب الدراسات التي تناولت موضوع أثر خصائص نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية، تم تطبيقها في بيئة لا تتشابه مع ظروف بيئة عدن، بينما الدراسة الحالية استهدفت القطاع التجاري، بالتحديد البنوك التجارية، إذ يعد هذا من القطاعات الاقتصادية المهمة.
- 3- تحاول هذه الدراسة بصفتها دراسة ميدانية، أن تخدم بنتائجها البنوك التجارية في محافظة/ عدن وتزيد من اهتمامها وتحفيزها في اتخاذ القرارات المالية.

الإطار النظري

أولاً: اتخاذ القرارات المالية:

مفهوم القرار:

هناك عدة تعريف لهذا المصطلح منها الآتي:

- يمكن تعريف القرار على أنه: "عملية اختيار بديل واحد من بين بدلين أو أكثر للتعامل مع مشكلة معينة أو موضوع معين". (حجازي، 2006، 89)
 - كما عرف على أنه: "اختيار أحسن البدائل المتاحة بعد دراسة النتائج المتوقعة من كل بديل في تحقيق الأهداف المطلوبة". (بلعوز، 2010، 54)
 - ويعرف أيضاً بأنه: "الاختيار الحذر والدقيق لأحد البدائل من بين اثنين أو أكثر من مجموعات البدائل السلوكية". (كنعان، 2009، 76)
- من التعاريف السابقة نستنتج أن القرار هو اختيار بديل من بين مجموعة من البدائل لحل مشكلة تواجه الإدارة في وقت معين، وبذلك يتضح أن العناصر التي يلزم توافرها حتى يمكن القول بأن هناك قرار عملية الاختيار، وجود بدلين على الأقل، وجود هدف أو عدة أهداف .

مفهوم عملية اتخاذ القرار:

- يمكن تعريف اتخاذ القرار على أنه: "مجموعة من التصرفات المتتابعة التي يمر بها الفرد لكي يحل مشكلة ما". (ماهر، 2006، 32)

- كما يعرف أيضا على أنه: "نظام ينحصر في مرحلة المفاضلة بين البدائل المتاحة في موقف معين أو هو عملية الاختيار بين حلول بديلة لمواجهة مشكلة معينة أو اختيار الحل الأمثل بينهما". (العزاوي، 2006، 76)
وعليه فإن عملية اتخاذ القرار تشير إلى العملية التي تبني على الدراسة والتفكير الموضوعي للوصول إلى قرار معين أي اختيار للبدائل.

مفهوم اتخاذ القرارات المالية:

"هو اختيار البديل الأمثل من بين العديد من المواقف المالية والذي يترتب عليه زيادة القيمة السوقية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة حيث يقوم المدير المالي بتحليل القوائم المالية والبحث عن المعلومات المحاسبية والمالية وتحليلها وتعديلها لتساعد في اتخاذ القرارات المالية". (المأحي، 2021، 66).

ويرى الباحثون بان اتخاذ القرارات المالية ماهي الاعملية لاختيار افضل الخيارات المالية المتاحة بناء على تحليل دقيق للموارد المالية والاهداف المتسقبلية. ويشمل اتخاذ القرارات المالية القرارات المتعلقة بالجانب الاستثماري والقرارات المتعلقة بالجانب التمويلي والقرارات المتعلقة بتوزيع الأرباح.

أبعاد القرارات المالية:

- البعد الأول: قرار الاستثمار:

مفهوم قرار الاستثمار:

هو القرار المتعلق بكيفية استخدام البنك لأمواله في اقتناء مختلف الأصول بحيث يتحقق التوازن بين الاستثمارات. (الصيرفي، 2008، 87)

وتعد قرارات الاستثمار من أهم قرارات الإدارة المالية وأعقدها بسبب طبيعتها الاستثمارية، والغالب في هذه القرارات أن الإدارة المالية تلجأ لها أملا في زيادة العائد على الاستثمار أو القوة الإيرادية من أجل تعظيم ثروة المالك أو تعظيم القيمة السوقية للسهم الواحد. (الزبيدي، 2008، 121).

ويرى الباحثون ان قرار الاستثمار يمثل اختيار افضل الأصول او الفرص المالية التي يتم تخصيص الأموال فيها بهدف تحقيق عوائد مالية مستقبلية ويشمل قرار الاستثمار الاختيار بين مختلف الأدوات المالية مثل الأسهم، والسندات، والعقارات او الاستثمارات البديلة.

- البعد الثاني: قرار التمويل:

بعد اتخاذ الإدارة المالية لقرار الاستثمار تسعى للبحث عن مصادر تمويل استثماراتها للبنك، وبالتالي فقرارات الاستثمار تستكمل بنوع آخر من القرارات لا تقل أهمية عنها وهي قرارات التمويل.

مفهوم قرار التمويل

يعرف قرار التمويل بأنه: "الحصول على الأموال بالشكل الأمثل، أي تحديد مزيج مناسب للتمويل يتكون من تمويل قصير الأجل، وتمويل طويل الأجل، وتمويل بالملكية، وتمويل بالدين، يجعل كلفة التمويل في حدها الأدنى وبما يعظم ثروة المساهمين أي تعظيم قيمة المنظمة". (العامري، 2007، 15). ويرى الباحثون ان قرار التمويل يتمثل في تحديد افضل طريقة للحصول على الأموال اللازمة لتغطية الاحتياجات المالية او لتنفيذ

مشروع معين ويتضمن اختيار المصادر المالية المناسبة مثل القروض ، الأسهم ، السندات ، او التمويل من الأرباح المحتجزة مع مراعاة المخاطر المرتبطة بتكلفة التمويل وشروط السداد.
وينصب اهتمام المدير المالي قبل اتخاذ القرار التمويلي وبعده من التأكد من أن الأموال المطلوبة ممكن توفيرها في الوقت المناسب وخلال فترات زمنية مناسبة وبأقل كلفة ممكنة واستثمارها في المجالات الأكثر فائدة.
ويشكل هيكل التمويل المطلوب، والمرونة ، والكلفة ، والزمن المحددات الرئيسية لاتخاذ قرار التمويل.
(الزبيدي، 2017، 72).

- البعد الثالث: قرار توزيع الأرباح:

مفهوم قرار توزيع الأرباح

يتعلق هذا القرار بسياسة توزيع الأرباح أو ما يمكن إعطاء قراءتين لسياسة البنك في توزيع الأرباح، فقرارات توزيع الأرباح تشير إلى نسبة الأرباح التي تقرر إعادة استثمارها داخل نفس البنك لتمويل نموه وتطوره الداخلي. كما تشير هذه القرارات أيضا إلى حصة الأرباح الموجهة للمساهمين لتلبية رغبتهم في تحقيق معدل مردودية مناسبة، وتحدد هذه القرارات درجة ارتباط البنك مقابل التمويل الخارجي وضرورة لجوئها إلى سوق رأس المال للحصول على الأموال الضرورية للنشاط. (دادن، 2008، 47). ويرى الباحثون ان قرار توزيع الأرباح يتمثل في القرار الذي يتخذه البنك بشأن كيفية توزيع الأرباح المحققة على المساهمين او الاحتفاظ بها لإعادة استثمارها ويتضمن تحديد نسبة توزيع الأرباح على المساهمين ونسبة الأرباح المحتجزة لدى البنك لدعم المركز المالي للبنك وتغطية احتياجاته المالية. ويتأثر قرار توزيع الأرباح بعوامل عدة مثل: احتياجات البنك التمويلية، استراتيجيات النمو المستقبلية، توقعات السوق، وضع السيولة.

ثانياً: خصائص نظم المعلومات المحاسبية:

نتيجة للتطورات التكنولوجية والاقتصادية والعولمة أصبحت أنظمة المعلومات تحتل مكانة واسعة ذات أهمية في كل المجالات، حيث تطورت أنظمة المعلومات بخطى سريعة وتعددت تطبيقاتها في جميع المستويات الإدارية فقد استخدمت هذه الأنظمة في المستويات التشغيلية والفنية والاستراتيجية، فأنظمة المعلومات المحاسبية تحقق العديد من المزايا وذلك من خلال ما توفره من معلومات هامة لجميع مستخدمي المعلومات المحاسبية. إن المعلومات التي تنتجها الأنظمة تعد مورد أساسي من موارد المنظمات على مختلف أشكالها، فهي العمود الفقري للقرارات المالية سواء كانت قرارات تشغيلية أو استثمارية أو تمويلية، حيث إن هذه القرارات تساهم في رفع أداء المنظمة وتحقق مزايا تنافسية تنعكس إيجابيا على القيمة السوقية للمنظمة ومن ثم تعظيم ثروة المساهمين، واستمرارها في القطاع الذي تعمل فيه. وتساعد نظم المعلومات المحاسبية على التطور نحو تصميم تلك النظم بكفاءة عالية بحيث توفر للمستخدمين القرارات الإدارية على مختلف مواقعهم، المعلومات التي يحتاجونها عند اتخاذهم للقرارات في مختلف المجالات وفي جميع فروع النشاط الاقتصادي (الداية، 2009، 13).

مفهوم نظم المعلومات

ويعرف بأنه الإجراءات والعمليات والمناهج والوسائل التقنية التي توحدت في شكل معين من التفاعل المنتظم من أجل هدف أو أهداف محددة. لذلك يعتبر نظام المعلومات هو الركيزة الأساسية لتزويد الإدارة بالمعلومات المناسبة من أجل اتخاذ القرارات (دخيل، 2016، 13).

وذكرت دراسة (عبد الهادي، 2017، 27) أن مفهوم نظم المعلومات له مدلولات علمية مختلفة حيث يتضمن "مجموعة من الأفراد والمعدات والبرامج وشبكات الاتصال وموارد البيانات والتي تقوم بتجميع وتشغيل وتزمين وتوزيع المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات والتنسيق والرقابة داخل المنظمة.

وأشار (أبو شعبان، 2014، 21) إلى أن نظام المعلومات يشمل الأجهزة والبرمجيات وقواعد البيانات وشبكات الاتصال وتطبيقاتها والوسائل الأخرى، أي أنها تشمل المكونات المادية والبرمجيات في الحاسوب، التي تشكل الضلعين المتقابلين في مثلث المعلوماتية، وقاعدتهما المعلومات والمعرفة، وحصيلتهما النهائية أنهما المنظومتان اللتان تشكلان علم المعلوماتية.

مفهوم نظم المعلومات المحاسبية

عرفت نظم المعلومات المحاسبية على أنها: عبارة عن منظومة تقنية متكاملة تمثل خلية شبكية من أجهزة كمبيوترات شخصية، ترتب مع أجهزة كمبيوترات خادمتها، تبني على أسس تخزين البيانات على قواعد البيانات والمعالجة للبيانات في معظم الأحيان (الشورة، 2020، 12)

وذكرت دراسة (الداية، 2009، 23) أن نظم المعلومات المحاسبية تعرف بأنها "أحد مكونات تنظيم إداري يختص بجمع (Accumulate) وتبويب (classify) ومعالجة (process) وتحليل (Analysis) وتوصيل (Communicate) المعلومات المادية والكمية لاتخاذ القرارات الى الأطراف الداخلية والخارجية". وتعرف بأنها مجموعة من العناصر التي تتفاعل معا في سبيل إنتاج معلومات مالية وغير مالية مفيدة لعمليات اتخاذ القرارات (دخيل، 2016، 13)

كما عرفها (رملي، 2011، 65) على أنها " مجموعة من النظم والاجراءات والأجهزة الالكترونية والأفراد التي تعمل داخل الوحدة الاقتصادية بهدف تجهيز البيانات وتوفير المعلومات التي تحتاجها الإدارة والجهات الأخرى من أجل اتخاذ القرارات.

ويرى الباحثون ان نظم المعلومات المحاسبية تتمثل في مجموعة الأنظمة والعمليات التي تهدف الى جمع وتخزين ومعالجة البيانات المالية والمحاسبية في المنظمات بهدف دعم اتخاذ القرارات المالية والإدارية من خلال توفير معلومات دقيقة وموثوقة عن المعاملات المالية مثل: الأصول، الالتزامات، الإيرادات، المصروفات.

أبعاد خصائص نظم المعلومات المحاسبية:

- البعد الأول: خاصية الملائمة:

تعد الملائمة من أهم الخصائص الواجب توافرها في المعلومات التي يمكن تقديمها لمتخذي القرارات الاستثمارية والإدارية على المستوى الداخلي والخارجي، وقد عرفت لجنة المعايير المحاسبية الملائمة بأنها "المعلومات التي يجب أن تكون ملائمة لحاجات صناعات القرارات" وتمتلك المعلومات خاصية الملائمة عندما تؤثر على القرارات الاقتصادية للمستخدمين، بمساعدتهم في تقييم الأحداث الماضية والحاضرة والمستقبلية أو عندما تؤكد أو تصحح تقييماتهم الماضية (المعايير المحاسبية الدولية الصادرة عن لجنة المعايير الدولية، 2011، 45).

ولأجل أن تكون المعلومات المحاسبية ملائمة فلا بد أن تتوفر فيها ثلاث خصائص فرعية هي: القيمة التنبؤية، والقيمة التأكيدية، والأهمية النسبية (المادية) (NO.8: FASB, SFAC).

- البعد الثاني: خاصية الموثوقية:

حسب البيان رقم 2 الصادر (FASB) هي: "خاصية المعلومات في التأكيد بأن المعلومات خالية من الأخطاء والتحيز بدرجات معقولة وأنها تمثل بصدق ماتزعم تمثيله" (سالم وأحمد، 2019، 132).
إن التمثيل الصادق هو العنصر الأكثر أهمية ويتعلق بمسألة التماثل أو التطابق بين قياس أو وصف ما، وتندرج تحت خاصية العرض الصادق ثلاث خصائص فرعية هي: الإكتمال، والحيادية، والخلو من الإخطاء. (علي وأخرين، 2020، 538).

- البعد الثالث: خاصية التوقيت المناسب

أي توصيل المعلومات لمتخذي القرار في الوقت المناسب الذي يمكنهم من تحقيق أكبر فائدة مرجوة من هذه المعلومات (الهنيني والدبعي والعقيلي، 2018، 163).
ويقصد بخاصية التوقيت المناسب توفير المعلومات في حينها فمن البديهي أنه إذا لم تتوفر المعلومات عند الحاجة إليها فلن يكون لها تأثير على الحدث أو القرار لذلك يجب توفيرها في الوقت المطلوب للوصول إلى قرار ملائم، حيث ان عدم توفر المعلومات عند الحاجة إليها يفقدها عنصر الملاءمة (عمر، علي، 2019، 132).

- البعد الرابع: خاصية القابلية للمقارنة:

جاء في دراسة (علي وأخرين، 2020، 538) تعني المقارنة أن المعلومات المحاسبية للبنك يتم إعداده بطريقة تمكن من مقارنتها بمعلومات بنوك أخرى لنفس الفترة، كذلك ينبغي أن تكون متناسقة مع معلومات مماثلة لنفس البنك لفترات سابقة. حيث تزيد منفعة المعلومات الخاصة بالبنك عند إمكانية مقارنتها مع المعلومات المماثلة في البنك نفسه أو مع بنوك أخرى. حيث تمكن من مقارنة المعلومات الواردة في التقارير المالية مستخدميه من تحليل البيانات المالية للبنك بمرور الزمن وتحديد الاتجاهات في مركزها المالي وفي الأداء، وكذلك البيانات المالية للبنوك الأخرى وإجراء التقييم النسبي لمركزها المالي. لهذا فإن أهم ماتضمنت خاصية القابلية للمقارنة هي إعلام المستخدمين عن السياسات المحاسبية المستخدمة في البنك وتحديد الاختلافات بينها للعمليات المالية المتشابهة من فترة لأخرى. لهذا فإن الامتثال للمعايير المحاسبية الدولية بما في ذلك الإفصاح عن السياسات المحاسبية المستخدمة من قبل البنك يساعد في تحقيق القابلية للمقارنة (عمر، علي، 2019، 133).

نبذة عن مجتمع الدراسة (البنوك التجارية في محافظة/ عدن) :

يعرف مجتمع الدراسة بأنه جميع مضردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، ويمثل مجتمع الدراسة جميع الأفراد أو الأشياء التي تكون موضوع مشكلة الدراسة (سيكاران، 2010، 344). وبناءً على مشكلة الدراسة وأهدافها فإن مجتمع الدراسة يتمثل في البنوك العاملة في محافظة/ عدن، وقد تم اختيار المجتمع بحسب ماورد في تقرير البنك المركزي للعام 2015 فإن عدد البنوك العاملة باليمن عددها (19) بنك. وقد تم اختيار قطاع البنوك باليمن كمجتمع للدراسة الحالية للعديد من الأسباب أهمها: أن قطاع البنوك في اليمن تطبق أنظمة محاسبية إلى جانب كونها أحد أهم القطاعات المواكبة للتطورات التقنية والمعلوماتية العالمية. ويوضح الجدول رقم (1) هذه المصارف وتاريخ تأسيسها.

الجدول (1) المصارف وتاريخ تأسيسها

م	اسم المصرف	تاريخ التأسيس	عدد الفروع	المركز الرئيس
1	البنك الأهلي اليمني	1969	51	عدن
2	البنك العربي	1972	9	صنعا
3	يوناييتد بنك	1972	9	صنعا
4	بنك اليمن الدولي	1979	23	صنعا
5	بنك اليمن والكويت	1979	12	صنعا
6	بنك التسليف التعاوني الزراعي	1982	51	صنعا
7	مصرف الرافدين	1982	1	صنعا
8	البنك التجاري اليمني	1993	14	صنعا
9	البنك الإسلامي للتمويل	1995	5	صنعا
10	بنك التضامن الإسلامي الدولي	1996	21	صنعا
11	بنك سبأ الإسلامي	1997	16	صنعا
12	بنك اليمن والخليج	2001	2	صنعا
13	بنك اليمن والبحرين الشامل	2002	9	صنعا
14	بنك قطر الوطني	2007	1	صنعا
15	بنك الأمل للتمويل الأصغر	2008	18	صنعا
16	بنك الكريمي للتمويل الأصغر الإسلامي	2010	23	صنعا

المصدر: (الحمادي، 2019)

منهج الدراسة

منهج البحث هو طريقة الباحثون للوصول إلى النتائج التي تتعلق بالموضوع محل الدراسة وهو أسلوب منظم متبع لحل مشكلة الدراسة إضافة إلى أنه العلم الذي يهتم بكيفية إجراءات البحوث العلمية وانطلاقاً من طبيعتها الدراسة والمعلومات المراد الحصول عليها فقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي.

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من البنوك التجارية العاملة في محافظة عدن والبالغ عددها (16) بنكاً وتم استهداف الموظفين في (الإدارة المالية والحسابات، وإدارة الرقابة الداخلية، وإدارة المراجعة) في البنوك التجارية بحسب الجدول رقم (1).

عينة الدراسة

تم اختيار عينة عشوائية بسيطة حيث تم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة المكونة من (100) مضردة وتم استعادة (80) مضردة للدراسة الصالح منها (70) مضردة بنسبة 70% من عينة الدراسة.

وحدة التحليل

تتكون وحدة التحليل للدراسة من البنوك التجارية بمحافظة عدن، كمنظمات تخدم اتخاذ القرارات المالية، وجمعت بيانات المتغيرات المرتبطة بخصائص نظم المعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات المالية في البنوك التجارية بمحافظة عدن من الأفراد العاملين في الإدارة المالية والإدارات ذات العلاقة باتخاذ القرارات المالية.

اختبار ثبات أداة الدراسة

ولقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) فقد تم التحقق من ذلك بواسطة معامل الفا كرونباخ، حيث تم استخدام اختبار الفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة ومصداقيتها فإذا كانت قيمة الفا أقل من 60% فإن مصداقية الاستبانة تكون ضعيفة بينما إذا كانت قيمة الفا بين 60% - 70% فإنها تعتبر مقبولة وإذا كانت قيمة الفا بين 70% إلى 80% تعتبر جيدة وإذا كانت قيمة الفا أكثر من 80% فإن المصدقية تكون مرتفعة.

جدول رقم (2) يبين نتائج اختبار الثبات (الفا كرونباخ) لمتغيري الدراسة وأبعادهما

المجالات	عدد الفقرات	قيمة معامل الفا كرونباخ	الصدق الذاتي
أولاً: ملائمة المعلومات المحاسبية	5	0.90	0.95
ثانياً: موثوقية المعلومات المحاسبية	5	0.89	0.94
ثالثاً: التوقيت المناسب للمعلومات المحاسبية	5	0.87	0.94
رابعاً: قابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة	4	0.89	0.94
خصائص نظم المعلومات المحاسبية	19	0.97	0.99
أولاً: قرار الاستثمار	5	0.91	0.95
ثانياً: قرار التمويل	5	0.95	0.97
ثالثاً: قرار توزيع الأرباح	6	0.90	0.95
اتخاذ القرارات المالية	16	0.97	0.99

** دال عند 0.01 * دال عند 0.05

يتضح من جدول (2)، أن جميع معاملات الثبات أكبر من الحد الأدنى المحددة لقبول ثبات الأداة، وذلك على مستوى كل بعد، وهذا يعني توفر خاصية الثبات في كافة أبعاد أداة الدراسة الحالية وبدرجة مرتفعة، فقد تراوحت قيمة معامل الثبات للمحاور بين (0.87 - 0.97)، وهي قيم مرتفعة وتؤكد صلاحية الأداة لأغراض الدراسة.

آراء عينة الدراسة حول المتغير المستقل وأبعاده الأربعة

جدول رقم (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة t والوزن النسبي للمتغير المستقل وأبعاده

الرقم	الأبعاد	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة-ت	مستوى الدلالة	الوزن النسبي	درجة البعد
1	الملاءمة	الرابع	3.55	.70	6.150	0.00	.71	عالية
2	الموثوقية	الأول	3.67	.72	7.175	0.00	.73	عالية
3	التوقيت المناسب	الثالث	3.61	.68	7.028	0.00	.72	عالية
4	القابلية للمقارنة	الثاني	3.62	.71	6.734	0.00	.72	عالية
5	خصائص نظم المعلومات المحاسبية	-	3.61	.67	7.245	0.00	.72	عالية

يتبين من الجدول (3) أن بعد الملاءمة قد حصل على متوسط حسابي (3.55) أي بدرجة عالية وانحراف معياري (0.70) وحل في الترتيب الرابع من بين أبعاد المتغير المستقل وتركزت نقاط القوة لهذا البعد في تأثير المعلومات المحاسبية بشكل ملموس في عملية اتخاذ القرارات بالبنك، وتقديم المعلومات المحاسبية في البنك تغذية عكسية حول نتائج التوقعات المالية. فيما حصل بعد الموثوقية على متوسط حسابي (3.67) أي بدرجة عالية وانحراف معياري (0.72) وحل في الترتيب الأول من أبعاد المتغير المستقل وتركزت نقاط القوة لهذا البعد بأنه يتم تدقيق المعلومات المحاسبية في البنك بالشكل الذي يضمن وصولها إلى متخذي القرارات بموثوقية، وتوفر نظم المعلومات المحاسبية بيانات ومعلومات صحيحة خالية من الأخطاء. أما بعد التوقيت المناسب فقد حصل على متوسط حسابي (3.61) أي بدرجة عالية وانحراف معياري (0.68) وحصل على الترتيب الثالث من بين أبعاد المتغير المستقل وتركزت نقاط القوة لهذا البعد في قيام البنك بإيصال المعلومات المحاسبية في شكل قوائم وتقارير مالية في الوقت المناسب لمستخدميها، وتقدم نظم المعلومات المحاسبية في البنك معلومات فورية لمتخذ القرار. أما بعد القابلية للمقارنة فقد حصل على متوسط حسابي (3.62) أي بدرجة عالية وانحراف معياري (0.71) وحل في الترتيب الثاني بين أبعاد المتغير المستقل وتركزت نقاط القوة لهذا البعد في تمكين نظام المعلومات المحاسبية في البنك من إجراء المقارنات للبيانات المالية بين الفترات المالية، وتقدم نظم المعلومات المحاسبية في البنك تغذية عكسية عن الأداء السابق للبنك. وإجمالاً، حصل المتغير المستقل (خصائص المعلومات المحاسبية) على متوسط حسابي (3.61) أي بدرجة عالية وانحراف معياري (0.67).

آراء عينة الدراسة حول المتغير التابع وأبعاده الثلاثة

جدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة t والوزن النسبي للمتغير التابع وأبعاده

الرقم	الأبعاد	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة-ت	مستوى الدلالة	الوزن النسبي	درجة البعد
1	قرار الاستثمار	الأول	3.68	50.	10.746	0.00	.74	عالية
2	قرار التمويل	الثاني	3.60	64.	7.288	0.00	.72	عالية
3	قرار توزيع الارباح	الثالث	3.53	64.	6.464	0.00	.71	عالية

4	اتخاذ القرارات المالية	-	3.60	54.	8.668	0.00	.72	عالية
---	---------------------------	---	------	-----	-------	------	-----	-------

يتبين من الجدول (4) أن بعد قرار الاستثمار قد حصل على متوسط حسابي (3.68) أي بدرجة عالية وانحراف معياري (0.50) وحل في الترتيب الأول من بين أبعاد المتغير التابع وتركزت نقاط القوة لهذا البعد في أخذ البنك بعين الاعتبار حجم الأموال اللازمة ومصادر تمويلها عند اتخاذ قرار الاستثمار، ويأخذ البنك بعين الاعتبار نوعيته الاستثمار الملائم عند اتخاذ قرار الاستثمار. فيما حصل بعد قرار التمويل على متوسط حسابي (3.60) أي بدرجة عالية وانحراف معياري (0.64) وحل في الترتيب الثاني بين أبعاد المتغير التابع وتركزت نقاط القوة لهذا البعد في أخذ البنك بعين الاعتبار مصدر التمويل المناسب عند اتخاذ قرار التمويل، ويأخذ البنك بعين الاعتبار البدائل المالية عند اتخاذ قرار التمويل. أما بعد قرار توزيع الأرباح فقد حصل على متوسط حسابي (3.53) أي بدرجة عالية وانحراف معياري (0.64) وحصل على الترتيب الثالث من بين أبعاد المتغير التابع وتركزت نقاط القوة لهذا البعد في أخذ البنك بعين الاعتبار الفرص الاستثمارية المرتبطة بالعائد عند اتخاذ قرار توزيع الأرباح، ويأخذ البنك بعين الاعتبار مدى توافر الموارد النقدية بالبنك عند اتخاذ قرار توزيع الأرباح. وإجمالاً، حصل المتغير التابع (اتخاذ القرارات المالية) على متوسط حسابي (3.60) أي بدرجة عالية وانحراف معياري (0.54)

اختبار الفرضيات

اختبار الفرضية الفرعية الأولى والتي تنص على:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لملاءمة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية في البنوك التجارية بمحافظه/عدن عند مستوى معنوية 0.05 ($\alpha = 0.05$)

جدول (5) نتائج اختبار أثر ملاءمة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار

الدلالة	القيمة		المقياس
	ملائمة المعلومات المحاسبية	اتخاذ القرارات	
	3.55	3.60	المتوسط الحسابي
	0.70	0.54	الانحراف المعياري
0.00		0.88	معامل ارتباط لبيرسون
		0.78	معامل التحديد
0.00		213.38	قيمة F
0.00		0.54	قيمة B

يتضح من جدول رقم (5) أن قيمة معامل الارتباط بين ملاءمة المعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات بلغت (0.88) وبمستوى دلالة (0.00)، ما يدل على وجود ارتباط (قوي) دال إحصائياً بينهما، كما تشير قيمة معامل التحديد إلى أن ملاءمة المعلومات المحاسبية تسهم في تفسير ما نسبته (78%) من التباين في اتخاذ القرارات وتؤكد قيمة F التي بلغت (213.38) بمستوى دلالة أقل من (0.05) معنوية الانحدار، كما تشير قيمة (B) التي بلغت (0.54) والتي تختلف عن الصفر إلى أن التغير بمقدار وحدة واحدة في ملاءمة المعلومات المحاسبية سوف

يؤدي إلى تغيير في اتخاذ القرار بمقدار (54%)، وفي ضوء ما سبق فأنا نرفض الفرضية العدمية والتي تنص (لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لملاءمة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية في البنوك التجارية بمحافظه/عدن عند مستوى معنوية 0.05)، ونقبل الفرضية البديلة والتي تقضي بوجود أثر ذو دلالة إحصائية لملاءمة المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرارات المالية في البنوك التجارية في محافظة عدن.

اختبار الفرضية الفرعية الثانية والتي تنص على:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للموثوقية المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية في البنوك التجارية بمحافظه/عدن عند مستوى معنوية 0.05 (α = 0.05)

جدول (6) نتائج اختبار أثر موثوقية المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار

الدلالة	القيمة		المقياس
	موثوقية المعلومات المحاسبية	اتخاذ القرار	
	3.67	3.60	المتوسط الحسابي
	0.72	0.54	الانحراف المعياري
0.00	0.89		معامل ارتباط لبيرسون
	0.79		معامل التحديد
0.00	229.96		قيمة F
0.00	0.58		قيمة B

يتضح من جدول رقم (6) أن قيمة معامل الارتباط بين موثوقية المعلومات المحاسبية واتخاذ القرار بلغت (0.89) وبمستوى دلالة (0.00)، ما يدل على وجود ارتباط (قوي) دال إحصائياً بينهما، كما تشير قيمة معامل التحديد إلى أن موثوقية المعلومات المحاسبية تسهم في تفسير ما نسبته (79%) من التباين في اتخاذ القرار وتؤكد قيمة F التي بلغت (229.96) بمستوى دلالة أقل من (0.05) معنوية الانحدار، كما تشير قيمة (B) التي بلغت (0.58) والتي تختلف عن الصفر إلى أن التغيير بمقدار وحدة واحدة في موثوقية المعلومات المحاسبية سوف يؤدي إلى تغيير في اتخاذ القرارات المالية بمقدار (58%)، وفي ضوء ما سبق فأنا نرفض الفرضية العدمية والتي تنص (لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لموثوقية المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية في البنوك التجارية بمحافظه/عدن عند مستوى معنوية 0.05)، ونقبل الفرضية البديلة والتي تقضي بوجود أثر ذو دلالة إحصائية لموثوقية المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية في البنوك التجارية في محافظة عدن.

اختبار الفرضية الفرعية الثالثة والتي تنص على:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتوقيت المناسب للمعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية في البنوك التجارية بمحافظه/عدن عند مستوى معنوية 0.05 (α=0.05)

جدول (7) نتائج اختبار أثر التوقيت المناسب للمعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار

الدلالة	القيمة	المقياس
---------	--------	---------

التوقيت المناسب للمعلومات المحاسبية	اتخاذ القرار	
3.61	3.60	المتوسط الحسابي
0.68	0.54	الانحراف المعياري
0.00	0.85	معامل ارتباط لبيرسون
	0.72	معامل التحديد
0.00	157.21	قيمة F
0.00	0.24	قيمة B

يتضح من جدول رقم (7) أن قيمة معامل الارتباط بين التوقيت المناسب للمعلومات المحاسبية واتخاذ القرار بلغت (0.85) وبمستوى دلالة (0.00)، ما يدل على وجود ارتباط (قوي) دال إحصائياً بينهما، كما تشير قيمة معامل التحديد إلى أن التوقيت المناسب للمعلومات المحاسبية يسهم في تفسير ما نسبته (72%) من التباين في اتخاذ القرار وتؤكد قيمة F التي بلغت (157.27) بمستوى دلالة أقل من (0.05) معنوية الانحدار، كما تشير قيمة (B) التي بلغت (0.24) والتي تختلف عن الصفر إلى أن التغيير بمقدار وحدة واحدة في التوقيت المناسب للمعلومات المحاسبية يؤدي إلى تغيير في اتخاذ القرار بمقدار (24%). وفي ضوء ما سبق فأنا نرفض الفرضية العدمية والتي تنص (لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتوقيت المناسب للمعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية في البنوك التجارية بمحافظه/عدن عند مستوى معنوية 0.05)، ونقبل الفرضية البديلة والتي تقضي بوجود أثر ذو دلالة إحصائية للتوقيت المناسب للمعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية في البنوك التجارية في محافظه عدن.

اختبار الفرضية الفرعية الرابعة والتي تنص على:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لقابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة في اتخاذ القرارات المالية في البنوك التجارية بمحافظه/عدن عند مستوى معنوية 0.05 ($\alpha=0.05$)

جدول (8) نتائج اختبار أثر قابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة في اتخاذ القرار

الدلالة	القيمة		المقياس
	قابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة	اتخاذ القرار	
	3.61	3.60	المتوسط الحسابي
	0.71	0.54	الانحراف المعياري
0.00	0.79		معامل ارتباط لبيرسون
	0.63		معامل التحديد
0.00	100.96		قيمة F
0.00	0.13		قيمة B

يتضح من جدول رقم (8) أن قيمة معامل الارتباط بين قابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة واتخاذ القرار بلغت (0.79) وبمستوى دلالة (0.00)، ما يدل على وجود ارتباط (قوي) دال إحصائياً بينهما، كما تشير قيمة معامل التحديد إلى أن قابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة تسهم في تفسير ما نسبته (63%) من التباين في اتخاذ القرار وتؤكد قيمة F التي بلغت (100.96) بمستوى دلالة أقل من (0.05) معنوية الانحدار، كما تشير قيمة (B) التي بلغت (0.13) والتي تختلف عن الصفر إلى أن التغيير بمقدار وحدة واحدة في قابلية المعلومات المحاسبية

للمقارنة سوف يؤدي إلى تغيير في اتخاذ القرار بمقدار (13%). وفي ضوء ما سبق فأنا نرفض الفرضية العدمية والتي تنص (لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لقابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة في اتخاذ القرارات المالية في البنوك التجارية بمحافظه/عدن عند مستوى معنوية 0.05)، ونقبل الفرضية البديلة والتي تقضي بوجود أثر ذو دلالة إحصائية لقابلية المقارنة في اتخاذ القرارات المالية في البنوك التجارية في محافظة عدن. اختبار الفرضية الرئيسية والتي تنص على:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لخصائص نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية في البنوك التجارية بمحافظه/عدن عند مستوى معنوية 0.05 ($\alpha=0.05$)

جدول (9) نتائج اختبار أثر خصائص نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار

الدلالة	القيمة		المقياس
	خصائص نظم المعلومات المحاسبية	اتخاذ القرار	
	3.61	3.60	المتوسط الحسابي
	0.67	0.54	الانحراف المعياري
0.00		0.72	معامل ارتباط لبيرسون
		0.82	معامل التحديد
0.00		281.96	قيمة F
0.00		0.73	قيمة B

يتضح من جدول رقم (9) أن قيمة معامل الارتباط بين خصائص نظم المعلومات المحاسبية واتخاذ القرار بلغت (0.72) وبمستوى دلالة (0.00)، ما يدل على وجود ارتباط (قوي) دال إحصائياً بينهما، كما تشير قيمة معامل التحديد إلى أن خصائص نظم المعلومات المحاسبية تساهم في تفسير ما نسبته (82%) من التباين في اتخاذ القرار وتؤكد قيمة F التي بلغت (281.96) بمستوى دلالة أقل من (0.05) معنوية الانحدار، كما تشير قيمة (B) التي بلغت (0.73) والتي تختلف عن الصفر إلى أن التغيير بمقدار وحدة واحدة في خصائص نظم المعلومات المحاسبية سوف يؤدي إلى تغيير في اتخاذ القرار بمقدار (73%). وبناء على ذلك وفي ضوء نتيجة اختبار الفرضيات الفرعية المنبثقة عن الفرضية الرئيسية، وفي ضوء ما سبق فأنا نرفض الفرضية العدمية والتي تنص (لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لخصائص نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية في البنوك التجارية بمحافظه/عدن عند مستوى معنوية 0.05)، ونقبل الفرضية البديلة والتي تقضي بوجود أثر ذو دلالة إحصائية لخصائص نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية في البنوك التجارية بمحافظه/عدن.

مناقشة النتائج

هدفت الدراسة بدرجتها أساسية إلى دراسة أثر خصائص نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية في البنوك التجارية في محافظة عدن. وتتمثل خصائص نظم المعلومات المحاسبية التي تبنتها الدراسة في ملائمة المعلومات المحاسبية، موثوقية المعلومات المحاسبية، التوقيت المناسب للمعلومات المحاسبية، وقابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة. وتحقيقاً لهدف الدراسة، تم اختبار فرضية رئيسية إضافة إلى أربع فرضيات فرعية على النحو التالي:

1. أثر ملاءمة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار يقصد بملائمة المعلومات المحاسبية مدى ملاءمتها للغرض الذي أعدت من أجله، وفي هذا الخصوص أظهرت نتائج الدراسة أن ملاءمة المعلومات المحاسبية تؤثر تأثيرا إيجابيا في كفاءة اتخاذ القرارات المالية في البنوك. ويمكن تفسير ما توصلت إليه الدراسة في أن المعلومات الملائمة تؤثر بشكل ملموس على سلوك متخذ القرار وتجعله يتخذ قرارا يختلف عن ذلك القرار الذي كان يمكن اتخاذه في حالة غياب هذه المعلومات، وأن المعلومات المحاسبية تقدم تغذية عكسية حول نتائج التوقعات المالية. ويمكن الإشارة كذلك إلى أن النتيجة التي توصلت إليها الدراسة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة (عمار وأيمن، 2021، عشال وفرحان، 2023، عمار ويونس، 2022، Kallob، 2013) وهو ما يؤكد أهمية ملاءمة المعلومات المحاسبية وقدرة نظم المعلومات المحاسبية في توفير معلومات ملائمة لمتخذ القرار.

2. أثر موثوقية المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار تعتبر خاصية الموثوقية أحد الخصائص النوعية الرئيسية للمعلومات، وتتوافر هذه الخاصية في المعلومات عندما تكون خالية من الأخطاء وحيادية وتتصف بأمانة التعبير. وفي هذا الخصوص، توصلت الدراسة إلى أن موثوقية المعلومات المحاسبية تؤثر تأثيرا إيجابيا في كفاءة اتخاذ القرارات المالية. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما تمثله موثوقية المعلومات المحاسبية من أهمية قصوى لمتخذ القرار حيث أن المعلومات المحاسبية في البنوك محل الدراسة يتم تدقيقها بالشكل الذي يضمن وصولها إلى متخذي القرار بموثوقية، كما أنها تتسم بالحياد وعدم التحيز، وتوفر معلومات وبيانات خالية من الأخطاء، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة (عمار وأيمن، 2021، عشال وفرحان، 2023، الشورة، 2020، التركاوي، 2019، عمار ويونس، 2022) في هذا الخصوص.

3. أثر التوقيت المناسب للمعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار تعتبر خاصية التوقيت المناسب لتقديم المعلومات في حينها بمعنى أنه يجب إتاحة معلومات المحاسبة المالية للمستخدمين عندما يحتاجون إليها، وذلك لأن هذه المعلومات تفقد منفعتها أو قدرتها على التأثير في عملية اتخاذ القرارات إذا لم تكن متاحة عندما تدعو الحاجة إلى استخدامها. وفي هذا الخصوص، توصلت الدراسة إلى أن التوقيت المناسب للمعلومات المحاسبية تؤثر تأثيرا إيجابيا في اتخاذ القرارات المالية، ويمكن تعزيز هذه النتيجة إلى ما يمثله التوقيت المناسب للمعلومات المحاسبية من أهمية قصوى لمتخذ القرار، حيث تقوم البنوك محل الدراسة بإيصال المعلومات المحاسبية في شكل قوائم وتقارير مالية في الوقت المناسب لمستخدميها، وأنه يتم تقديم معلومات محاسبية فورية لمتخذ القرار، واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسات كلاً من (عمار وأيمن، 2021، عشال وفرحان، 2023، الشورة، 2020، التركاوي، 2019، عمار ويونس، 2022) في هذا الخصوص.

4. أثر القابلية للمقارنة للمعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار ويقصد بالقابلية للمقارنة إعداد المعلومات المتعاقبة بأسلوب يستطيع المستخدم أن يقارن بينها من فترة الأخرى وبالتالي يسهل عليهم التعرف على أوجه الاختلاف والتشابه بين الفترات، كما أن القابلية للمقارنة تشير إلى عرض البيانات المستخدمة للمفاضلة بين البدائل بأسلوب متشابه ومنسق. وفي هذا الخصوص أظهرت نتائج الدراسة أن قابلية المقارنة للمعلومات المحاسبية تؤثر تأثيرا إيجابيا في اتخاذ القرارات المالية. ويمكن تفسير ما توصلت إليه الدراسة في أن المعلومات القابلة للمقارنة تؤثر على سلوك متخذ القرار وتجعله يتخذ قرارا يختلف عن ذلك القرار الذي كان يمكن اتخاذه في حالة غياب هذه المعلومات، حيث يمكن نظام المعلومات المحاسبية في البنك من إجراء المقارنات للبيانات المالية بين الفترات المالية، ويقدم تغذية عكسية عن الأداء السابق للبنك، ويوفر تقارير تساعد الإدارة في

إجراء المقارنة مع البنوك الأخرى ويمكن الإشارة كذلك إلى أن النتيجة التي توصلت إليها الدراسة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة (عمار وأيمن، 2021، ، الهينيني، 2018، حمد وآخرون 2022، Kallob، 2013) وهو ما يؤكد أهمية قابلية المقارنة للمعلومات المحاسبية وقدرة نظم المعلومات المحاسبية على توفير معلومات قابلة للمقارنة لمتخذ القرار.

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات:

1. أظهرت الدراسة ان درجة تحقق نظم المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية بمحافظة عدن محل الدراسة بمختلف أبعادها (الملاءمة، الموثوقية، التوقيت المناسب، القابلية للمقارنة) جاءت مرتفعة وفقاً لأفراد عينته الدراسة.

2. أظهرت الدراسة ان مستوى القرارات المالية في البنوك التجارية بمحافظة عدن محل الدراسة بمختلف أبعادها (قرار الاستثمار، قرار التمويل، قرار توزيع الأرباح) كانت مرتفعة وفقاً لأفراد عينة الدراسة.

3. أن أكثر الأبعاد تحققاً في نظم المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية بمحافظة عدن محل الدراسة وفقاً لأفراد عينة الدراسة وبحسب الأهمية كانت كالآتي: الموثوقية، القابلية، للمقارنة، التوقيت المناسب، الملاءمة.

4. أن أكثر الأبعاد تحققاً في القرارات المالية في البنوك التجارية بمحافظة عدن محل الدراسة وفقاً لأفراد عينة الدراسة وبحسب الأهمية كانت: قرار الاستثمار، قرار التمويل، قرار توزيع الأرباح.

5. هناك أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لخصائص نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية في البنوك التجارية بمحافظة عدن.

6. يمثل مصدر التأثير الإيجابي لخصائص نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية في البنوك التجارية بمحافظة عدن من ناحية التأثير من الأقوى إلى الأضعف: (الموثوقية، الملاءمة، التوقيت المناسب، القابلية للمقارنة).

7. هناك علاقة ارتباط طردية قوية بين (نظم المعلومات المحاسبية) و (القرارات المالية) في البنوك التجارية بمحافظة عدن محل الدراسة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط $R(0,72)$ ، وأن علاقة خصائص نظم المعلومات تفسر (82%) من التغيرات في القرارات المالية في البنوك التجارية بمحافظة عدن.

التوصيات:

في ضوء الاستنتاجات السابقة التي خرجت بها الدراسة يقدم الباحثون بعض التوصيات التي يرون من المفيد الأخذ بها وهي كالآتي:

1- الاهتمام بنظم المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية لما لها من قدرة على توفير معلومات ملائمة لمتخذ القرار من خلال بناء نظم أكثر شمولاً ودورة مستندية واضحة تشمل جميع العمليات.

2- تعزيز دور مخرجات نظم المعلومات المحاسبية في التأكيد على ملاءمة المعلومات للمساعدة في تحسين اتخاذ قرارات رشيدة ومساهمتها باختيار البدائل المتاحة.

- 3- ضرورة استناد المعلومات المحاسبية التي يوفرها النظام المحاسبي الى الأدلة والثبوتيات للتحقق من صحتها، وان المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية تعبر بصدق وعدالت.
- 4- بناء نظم معلومات الكترونية حديثة تمكن متخذ القرار من الحصول على المعلومة المناسبة في التوقيت المناسب لاعداد واصدار التقارير المالية في المواعيد المحددة لها، وأن توقيت المعلومة يؤثر تأثيراً محورياً على كفاءة القرارات المالية التي تتخذها المصارف في الظروف المختلفة.
- 5- تزويد نظم المعلومات المحاسبية ببعض الخصائص الحديثة (الاكتمال، الثبات، الوضوح، عدم التحيز) التي تمكنها من انتاج تقارير مقارنة بشكل أسرع بحيث تسهل عملية اتخاذ القرارات المالية المختلفة وتمكنه من مقارنة النتائج الفعلية للأنشطة من فترة الى اخرى

المقترحات

- في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، وفي ضوء التوصيات التي أوصت بها الدراسة، يمكن اقتراح ما يلي:
- 1- دراسة تأثير خصائص نظم المعلومات المحاسبية على الأداء التشغيلي للبنوك في إطار حوكمة البنوك.
 - 2- توجيه الدراسات المستقبلية نحو دراسة العوامل المؤثرة في قرارات التمويل والاستثمار في ظل حالة عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي وبما يضمن اتخاذ قرارات رشيدة في هكذا ظروف.
 - 3- دراسة كفاءة اتخاذ القرارات كمتغير وسيط بين التوجهات الاستراتيجية والأداء المالي للبنوك.

المراجع

أولاً: المصادر والمراجع العربية

1- الكتب:

- بلعوز، ح. (2010). *مدخل لنظرية القرار*. ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- حجازي، م. (2006). *دعم القرارات في المؤسسات* (ط. 1). دار الوفاء للنشر والتوزيع، الإسكندرية.
- الحناوي، م. (2009). *نظم المعلومات المحاسبية*. دار الوائل للنشر والتوزيع، عمان.
- رملي، ف. (2011). *نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة مدخل معاصر لأغراض ترشيده القرارات الإدارية*. الأبادي للنشر والتوزيع، السودان.
- سيكاران، أ. (2010). *طرق البحث في الإدارة - مدخل بناء المهارات البحثية* (ترجمة). بسيوني وع. العزان. دار المريخ للنشر، الرياض.
- الزبيدي، ح. (2017). *الإدارة المالية المتقدمة*. مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان.
- الزبيدي، ح. (2008). *أساسيات الإدارة المالية* (ط. 1). مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان.
- الصيرفي، م. (2008). *إدارة الأعمال وتحليل هيكله* (ط. 1). دار الفكر الجامعي، الإسكندرية.
- العامري، م. (2007). *الإدارة المالية*. دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
- العزاوي، خ. (2006). *إدارة اتخاذ القرار الإداري* (ط. 1). دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، الأردن.
- كنعان، ن. (2009). *اتخاذ القرارات الإدارية بين النظرية والتطبيق*. دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- ماهر، أ. (2006). *الإدارة المبادئ والمهارات*. الدار الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية.

2- الدوريات والمجلات العلمية:

- التركاوي، م. (2019). أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على فاعلية إدارة مخاطر السيولة المصرفية - دراسة ميدانية على المصارف التجارية في ليبيا. *مجلة الاقتصاد*، 10(3)، 145-179.
- الماحي، ع. (2021). مدى مساهمة المدير المالي في اتخاذ القرارات المالية بالمؤسسات المصرفية في بنك الاستثمار السعودي بالرياض. *مجلة الاقتصاد والمالية (JEF)*، 4، جامعة حسيبة بن بوعلي، الجزائر.
- زهواني، ر.، حمى، ل. (2017). دور الإدارة المالية في صنع القرارات المالية قرار تمويل، قرار الاستثمار وتوزيع الأرباح. *مجلة العلوم الإدارية والمالية*، 1، جامعة الشهيد، الجزائر.
- سالم، ب.، أحمد، ن. (2019). دور الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في رفع كفاءة التخطيط والرقابة في المؤسسات المالية السودانية. *مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة*، 4(1)، 127-142.

علي، ع.؛ أحمد، ه.؛ الكبيسي، ه. (2020). دور التجارة الإلكترونية في تحقيق خصائص الجودة للمعلومات المحاسبية - دراسة ميدانية على عينات من المصارف العراقية. *مجلة الدنانير*، 18، 528-550.

عمر، ق.؛ علي، ب. (2019). أهمية جودة الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية والمالية في ترشيد قرارات الأطراف الداخلية والخارجية للمؤسسة الاقتصادية - دراسة ميدانية. *مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة*، 2، 127-142.

الهنيني، إ.؛ الدبعي، د.؛ العقيلي، س. (2018). أثر الخصائص النوعية لنظم المعلومات المحاسبية على جودة الخدمات المصرفية - دراسة ميدانية على المصارف العاملة في الأردن. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية*، 26(4)، 159-182.

3- الرسائل العلمية:

أبو شعبان، ب. (2014). تقييم فاعلية وكفاءة نظم المعلومات المحاسبية في ظل تطور الخدمات المصرفية الإلكترونية - دراسة تطبيقية على المصارف العاملة في قطاع غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

الحمادي، ب. (2019). أثر التوجيه الاستراتيجي في تطبيق مبادئ الحوكمة من خلال التزام الإدارة العليا - دراسة ميدانية في المصارف العاملة باليمن. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن.

حمد، وآخرون. (2022). أثر نظم المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرار. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشهيد حمدة لخضر بالوادي، الجزائر.

دادن، ع. (2008). دراسة تحليل المنطق المالي لنمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية نحو نموذج لترشيد القرارات المالية. أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، الجزائر.

الدايت، ه. (2009). أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية في قطاع الخدمات في قطاع غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

دخيل، ع. (2016). تعزيز أمن المعلومات المالية - دراسة في إحدى شركات التحويل المالي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القادسية.

الشورة، ر. (2020). أثر الخصائص النوعية الرئيسية للمعلومات المحاسبية في تطبيق فاعلية ذكاء الأعمال - دراسة حالة على شركة "فينكا" الأردن للتمويل الأصغر. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزرقاء، الأردن.

صابر، أ.؛ أمين، و. (2020). دور نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية في البنوك التجارية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نولج، السودان.

صباح، ح.؛ محمد، ص.؛ ياسمين، ظ. (2016). أثر خصائص نظم المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرارات المالية في المؤسسات الاقتصادية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل.

عبد الهادي، أ. (2017). دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية. رسالت ماجستير غير منشورة، جامعة غزة، فلسطين.

عمار، ن.؛ ويونس، ب. (2022). دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي في شركة الأطلس لصناعة الأجر. رسالت ماجستير غير منشورة، الجزائر.

الهالتي، ح. (2004). تصميم وتقييم نظم المعلومات المحاسبية، أمن نظم المعلومات. رسالت ماجستير غير منشورة، جامعة قناة السويس، مصر.

عشال، أ.؛ سعد، ف. (2023). أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في جودة الخدمات المصرفية الإلكترونية - دراسة ميدانية في البنوك العاملة باليمن. *مجلة الدراسات الاجتماعية*، 29. (2)

ثانياً: المصادر والمراجع الإنجليزية

1- الدوريات؛ Periodical

Financial Accounting Standards Board (FASB). (2010). *Conceptual framework for financial reporting* (SFAC No. 8).

2- Scientific Conferences الرسائل العلمية

Kallob, D. (2013). Using the information qualitative characteristics in measuring the quality of financial reporting of the Palestinian banking sector. *Unpublished master's thesis*, Islamic University of Gaza.

Nakhaei, H., & Nakhaei, A. (2014). Surveying the effect of qualitative characteristics of accounting information on improvement of management decisions. *International Research Journal of Applied and Basic Sciences*, 8(6), 645-648.